

تفسير البغوي

وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَب مَعَنَا
وَلَا تَكُن مَعَ الْكَافِرِينَ

(وهي تجري بهم في موج كالجبال) والموج ما ارتفع من الماء إذا اشتدت عليه الرياح ،
شبهه بالجبال في عظمه وارتفاعه على الماء . (ونادى نوح ابنه) كنعان ، وقال عبید بن
عمیر : سام ، وكان كافرا ، (وكان في معزل) عنه لم يركب في السفينة (يا بني اركب
معنا) قرأ ابن عامر وحمزة وعاصم ويعقوب بإظهار الباء ، والآخرون يدغمونها في الميم ،
(ولا تكن مع الكافرين) فتهلك .